

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - كتاب الصيام [5]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00
وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاحوال والاعمال. اللهم امين نرجع قليلا في القراءة الى اول المسألة حتى ندخل في مسألتنا هذا اليوم - 00:00:23

قال المصنف العلامة الفقيه رحمة الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدنيا والآخرة. قال ويفطر بدخول عين وان قلت الى ما يسمى جوفا اي جوف من مر كباطن اذن واحليل وهو مخرج بول - 00:00:44
وان لم يجاوز الحشة والحلمة. ووصول اصبع المستنجية الى ما وراء الى وراء ما يظهر من فرجها عند جلوسها على قدميها مفطر. وكذا وصول بعض الانملة الى المسربة. هكذا اطلقه القاضي وقيده السبكي بما اذا وصل شيء - 00:01:12
منها الى المحل المجوف منها بخلاف اولها المنطبق. فانه لا يسمى جوفاء. والحق به اول الاحليل الذي يظهر عند تحريفه بل اولى. قال ولده وقول القاضي الاحتياط ان يتغوط مراده ان ايقاعه فيه خير منه في النهار. لثلا يصل شيء الى جوف الى - 00:01:42
في مسربته لا انه يؤمر بتأخيره الى الليل لان احدا لا يؤمر بمضررة في بدنها. ثم قال هذا بداية درسنا اليوم. قال ولو خرجت مبسوط لم يفطر بعودها. وكذا ان اعادها باصبعه لاضطراره - 00:02:17
اليه الباسور كما مر معنا في الطهارة عبارة عن ورم يتدلّى من الدبر. يبتلى به بعض الناس هذه او هذا الورم هذا الباسور هذا الورم اذا خرج ثم اعاده مضطرا الى ذلك - 00:02:47

فانه لا يفطر. وذا خرج وعاد بنفسه فانه لا يفتح علاقة هذا بدرسنا ان هذا الباسور عين عين ترجع الى الجوف بعد خروجها واضح لكن الفقهاء جعلوا حكمه كما ذكر المصنف. فقال لك ان هذا الباسور اذا تدلّى ثم عاد - 00:03:19
نفسه عاد بنفسه فانه لا يفطر الصائم ولو اعاده الصائم باصبعه مثلا واضح؟ ايضا لا يفطر لانه الى ذلك تفهم من قوله لاضطراره اليه انه لو اعاده ولم يكن مضطرا الى ذلك انه يفطر - 00:03:52

لو انه اعاده فادخل اصبعه من غير اضطرار فان فانه يفطر. انظر ماذا قال. ولو خرجت مقعدة مكسورة لم يفطر بعودها. اي اذا عادت بنفسها قوله بعودها اي اذا عادت بنفسها. وكذا ان اعادها باصبعه - 00:04:18
لاضطراره اليه واضح قال ومنه الظمير في قوله ومنه يعود الى التعليم في قوله لاضطراره اليه هذا التعليم لانه مضطэр. قال ومنه يؤخذ كما قال شيخنا انه لو اضطر لدخول الاصبع الى الباطن لم - 00:04:47

يفطر والا ما معنى والا؟ اي وان لم يضطر لدخول الاصبع الى الباطن فادخل اصبعه فانه يفطر بوصول الاصبع اليه. اي الى الباطن فهمنا وبالتالي نقول مقعدة مبشر اذا عادت بنفسها لا يفطر. طيب لو اعادها باصبعه - 00:05:13
دخلت الاصبع في الدبر واضح؟ ننظر اذا كان مضطرا الى ذلك فانه لا يفطر. والا باع لم كن مضطرا فانه يفتح. واضح؟ هذا مراده بهذه المسألة قال ولو خرجت اعيدهموا المسألة مرة ثانية. ولو خرجت مقعدة مبسوط لم يفطر بعودها. ما مراده بعودها؟ اي - 00:05:41

بنفسها نعم. وكذا ان اعادها باصبعه لاضطراره اليه. ومنه يؤخذ منه من ماذا؟ اي من هذا التعليم. في قوله لاضطراره اليه. يؤخذ كما قال شيخنا يقصد العلامة كتب لنا حجر رحمة الله انه لو اضطر لدخول الاصبع الى الباطن لم يفطر. والا ما معنى والا - 00:06:10

اي وان لم يضطر بذلك افطر بوصول الاصبع اليه الى ماذا؟ بوصول الاصبع اليه الى الباطن الى ماذا؟ قال لك قبل قليل انه لو اضطر لدخول الاصبع الى الباطن - [00:06:40](#)

لم يفطر. واضح؟ والا بان لم يكن مضطرا افطر بوصول الاصبع اليه. اي الى الباطن. نعم ثم قال وخرج بالعين الاثر هذا ما ذكره لك قبل اسطر عندما قال لك ويفطر بدخول عين وان قلت وقفتم عليه؟ ويفطر بدخول عين - [00:07:00](#)

وان قلت. طيب قال لك يفطر بدخول عين. كلمة عين تخرج ماذا؟ تخرج الاثر كالطعم. والرائحة واضح؟ فاحيانا مثلا الانسان لو استعمل الحنة في جسده وجد طعمه في حلقه لا يفطر بذلك - [00:07:32](#)

تمام؟ قال لكم هنا وخرج بالعين الاثر كوصول الطعام بالذوق الى حلقه وخرج بمن مر من الذي من العالم العمد المختار العالم العمد المختار. خرج بمن مر اي العايد العامل المختار الناسي للصوم - [00:07:58](#)

فالناس للصوم لو تناول مفطرا فان صومه لا يفسد للحديث. من اكل او شرب وهو صائم فليتم صومه. فاما اطعمه الله وسقاوه قال والجاهل المعنوز. طيب الناس بالصوم ما الذي اخرج الناس بالصوم؟ هل اخرجه العايد او اخرجه - [00:08:29](#)

العالم او اخرجه المختار. قال وخرج بمن مر اي العايد. العالم المختار. الناس ما الذي اخرج الناس من هؤلاء الثلاثة؟ العامي احسنتم العايد قال والجاهل المعنوز من الذي اخرج الجاهل؟ العالم احسنتم. ثم قال والمكره من الذي اخرج المكره - [00:08:59](#)

المختار احسنتم. اذا هذا يسمى في علم البلاغة يسمى اللف والنشر المرتب الاول العايد اخرج الاول وهو الناسي. والثاني العالم اخرج الثاني وهو الجاهل المعنوز. والثالث المختار اخرج الثالث وهو المكره. هذا يسمى لف ونشر مرتب - [00:09:27](#)

واضح؟ لف ونشر مرتب. نعم. قال وخرج بمن مر اي العايد العامل المختار الناس للصوم والجاهل المعنوز من الجاهل معنوز الجاهل المعنوز قلنا يندرج تحته ثلاث صور حديث عهد بسلام اسلم حديثا. اثنين من نشأ في بيئة بعيدة عن العلماء - [00:09:57](#)

الثالث من تناول مفطرا يخفي على الناس انه مفطر مع ان المفطرات الخفية واضح؟ يعني مثل له الفقهاء بمن وضع عودا في اذنه. لان المعتمد انه اذا وصل اذا وصلت عين الى باطن الاذن فان الصوم يفسد. واضح؟ قال هنا والجاهل المعنوز اخرج من - [00:10:29](#)

الجاهل غير المعنوز. قال والجاهل المعنوز بتحريم ايصال شيء الى الباطن. وبكونه مفطرا واضح؟ اذا كان يجهل ان هذا الشيء مفطرا مع ان الفقهاء يقولون لو علم ان هذا الشيء حرام على الصائم. لكن لم يعلم انه مفطر - [00:11:01](#)

علم ان هذا الشيء حرام على الصائم. يعني مثال. شخص قيل له ان الجماع حرام على الصائم لكن لم يقال له ان الجماع يفسد الصيام. قيل له الجماع حرام على الصائم. فهو يعلم ان الجماع حرام على - [00:11:30](#)

طيب لكن لا يعلم ان الجماع يفسد الصيام. واضح او لا؟ فجماع وهو صائم. يقصد صومه او لا يفسد واضح السؤال؟ يقصد صومه او لا يفسد؟ هل يكفي العلم بالتحريم - [00:11:52](#)

او نقول لا يكفي العلم بالتحريم لا بد ان يعلم بالتحريم واحد وان يعلم ان هذا الشيء يفسد الصوم ايضا قال الفقهاء يكفي العلم بالتحريم. العلم بالتحريم كاف لان من علم ان هذا الشيء حرام على الصائم مثلا - [00:12:08](#)

فالواجب عليه الامتناع. فالواجب عليه الامتناع. ولذلك قال لكم هنا والجاهل المعنوز بتحريم ايصال شيء الى الباطن وبكونه مفطرا. مع انه كما قلت لك يكفي ان يعلم انه حرام ولا يشترط ان يعلم ان الشيء مفطرا. قال والمطرح قال والمكره - [00:12:28](#)

فلا يفطر كل منهم من ومن اي لا يفطر كل من الناس واحد والجاهل المعنوز اثنان والمكره ثلاثة لا يفطر كل منهم بدخول عين جوفه وان كثرا عقله نفترض انه كان ناسيا فاكل كثيرا. واضح؟ لا يبطل صومه - [00:12:59](#)

نفترض انه كان جاهلا فاكل لا يبطل صومه. نفترض انه كان مكرعا فاكل كثيرا. لا يبطل صومه. لكن بشرط كما مر معنا في الاكراه ان يفعل ما اكره عليه لداعي الاكراه وليس لشهوة النفس. واضح؟ ان يفعل ما اكره عليه بداعي الاكراه وليس لشهوة النفس - [00:13:29](#)

قال فلا يفطر كل منهم بدخول عين جوفه وان كثرا اكله. ثم قال وهذه مسألة مهمة انتبه قال ولو ظن ان اكله قاسيا مفطرا فاكل جاهلا بوجوب الامساك اخطر. نفترض ان - [00:13:57](#)

احسن اكل ناسيا وهو صائم. فظن عندما اكل ناسيا ظن انه افضل لا يعلم ان الاكل ناسيا لا يبطل الصوم لا يعلم اكل ناسيا او شرب

بعد ذلك اكل عامدا. واضح او لا؟ اكل عامدا بعد ذلك. ما حكم صومه في المرة الاولى واكل ناسيا لكن في المرة الثانية اكل عامدا يظن ان صومه قد فسد واضح ما حكم ذلك - 00:14:49

قال ولو ظن ان اكله ناسيا مفطر فاكل جاهلا بوجوب الامساك افطر اخطر. لماذا افطر؟ لانه هنا هو يعلم ان الاكل حرام. على الصائم لكنه يجهل حاله هل هو صائم او مفطر؟ فهو يظن انه قد افطر مع انه في الحقيقة ماذا؟ ما زال صائما لان - 00:15:10

ان اكله كان حال النسيان. فهمنا؟ نعم. طيب. لو فرعنا على هذه المسألة. مسألة اخرى فقلنا لو ظن ان اكله ناسيا مفطر. فجماع جاهلا. واضح السؤال اكل ناسيا. ما حكم صومه؟ صحيح. لكن هو يظن انه افطر. فجماع - 00:15:40

يظن انه مفطر فجماع. يفطر بالجماع ولا يفطر بالجماع؟ يفطر بالجماع. عليه كفارة وليس الكفاره واضح السؤال؟ عليه الكفاره وليس عليه كفاره؟ الذي ذكره الامام النووي رحمه الله تعالى في المجموع - 00:16:10

انه لا كفاره عليه لان هنا كفاره عليه. واضح؟ لماذا؟ بالشبهه عنده شبهه. واضح هو؟ يظن انه مخطئ ليس ليس صائم. لوجود هذه الشبهه لا تجب عليه الكفاره. وان كان يفطر بالجماع. واضح؟ نعم - 00:16:30

قال ولو ظن ان اكله ناسيا مفطر فاكل جاهلا بوجوب الامساك افطر مسألة اخرى ولو تعمد فتح فمه في الماء. فدخل جوفه او وضعه فيه. فسبقه افطره. يقول الفقهاء يكره انغماس الصائم في الماء. يكره للصائم ان ينغمس في الماء - 00:16:54

وبعض الشباب لا ادرى يعني في رمضان يحبون السباحة. لا ادرى لماذا في غير رمضان لا يسبحون في رمضان يسبحون كثيرا المشكلة هذه على كل حال يقول الفقهاء يكره للصائم الانغماس في الماء. نفترض ان - 00:17:32

شخصا فتح فمه في الماء غمس رأسه وعندما غمس رأسه فتح فمه في الماء واضح؟ فعندما فتح فمه الماء سبق الماء الى جوفه. سبق الماء الى جوفه. قام الفقهاء افطرا - 00:17:52

واحد هذى مسألة. مسألة اخرى. شخص صائم ملأ فمه ماء اثناء الصب وعندما ملأ فمه ماء سبق الماء الى جوفه. قالوا افطر. انظر ماذا قال. ولو فتح فمه في الماء فدخل جوفه. ما الذي دخل جوفه؟ الماء. تقدير الكلام فدخل الماء جوفه - 00:18:11

او وضعه وضع ماذا؟ وضع الماء في في اي في فمه. تمام؟ فسبقه افطر طبعا هنا قال ولو تعمد فتح فم لو ولو تعمد فتح فمه من ماء فدخل جوفه او وضعه اي وضع الماء ومثل الماء لو وضع شيئا - 00:18:40

اخرا. تمام. فيه فسبقه افطر هذه الصورة الاولى. الصورة الثانية قال او وضع في فيه اي في فمه شيئا عمدا ووضع في فمه شيئا عمدا وابتلעה ناسيا فللا. اه لو وضع في فمه شيئا عمدا. بعض الفقهاء قال - 00:19:08

لو وضع في فمه شيئا لغرض لحاجته. يعني مثال لو كان معه ذهب قطعة صغيرة من ذهب واراد لصوص ان يأخذوا ما معه فوضع القطعة الصغيرة في في فمه من الذهب - 00:19:38

ثم نسي انها في فمه فابتلעה. وهو صائم مثال. تمام؟ يمكن ان تقول اليوم لو بعض الناس عندما يصيبه الم في ظرسه يضع نحن نسميه قرنفل فوق الدرس يهدأ الالم. لو انه وضع هذا القرنفل في فمه فوق ضرسه - 00:20:00

اثناء صومه ونسى ذلك فابتلעה. قال لك فان صومه لا يبطل. واضح؟ قال او وضع في فيه شيئا عمدا يعني عندما وضع كان متعمدا لكن وابتلעה ناسيا فللا. اي فللا يفطر - 00:20:27

ما الفرق بين هذه السورة؟ سورة النسيان والسورة التي قبلها لو سبق الماء الى جوفه. الفرق ان النسيان اظهر في اقوى في العذر واضح؟ فلا يفطر الناس بخلاف من سبق الى جوفه فانه يفطر. ثم قال - 00:20:49

ولا يفطر بوصول شيء الى باطن قصبة انف حتى يجاوز منتهى الخيشوم وهو اقصى الانف. هذه المسألة شرحتها لكم في الدرس الماضي قلت لكم الخيشوم اذا تجاوز العين الخيشوم فوقه واضح؟ الخيشوم هنا اذا وصلت العين الى فوق الخيشوم - 00:21:09

تجاوزت الخيشوم فان الصوم يبسط فالخيشوم نفسه يعد من الظاهر. لكن لو تجاوزت لو تجاوزت الخيشوم متهى الخيشوم فانه يفتقى. وبالتالي اليوم كما ذكرنا من قبل الذي يستعمل في في - 00:21:41

في فحص كورونا هذا تمام يضعون أنبوبا صغيرا مثل هذا على سبيل المثال لكن انا قرأت ان طوله يكون نحو ستة سنتيمترات ستة سنتيمترات كثير هذا. ستة صح؟ ستة سنتيمترات يعني ربما مثل هذا - [00:22:04](#)

مسلها بستة سنتيمتر. هذا اذا يدخل في الانف يتجاوز الخيشوم. واضح؟ يتجاوز الخيشوم. ويؤلم ايضا من منكم جرب هذا؟ الحمد جربت هذا يؤلم. اوه يؤلم. نعم. واضح؟ لو كنت صائما لحكمنا - [00:22:26](#)

على صومك بالبطلان. واضح؟ لأن هذا يجاوز الخيشوم. اذا لو كان الى الخيشوم فقط لا يؤثر لكن اذا جاوز الخيشوم يؤثر. فيمنع يبطل الصوت. قال ولا يفطر بوصول شيء الى باطل - [00:22:47](#)

قصبة انف حتى يجاوز منتهي الخيشوم وهو اقصى الانف ولا يفطر آآ انتبه لهذه المسألة ايضا. هذه التي ستأتي مما يحتاجه الصائم. قال ولا يفطر طاهر صرف من معدنه. هذا المتن. ولا بريق طاهر صرف من - [00:23:07](#)

ثلاثة شروط يعني اذا ابتلعت الريق لا تفطر بشرط ان يكون هذا الريق طاهرا اخرج ماذا؟ لو كان الريق هذا نجسا. واحد وان هذا الريق صرفا. ما معنى صرفا؟ اي خالصا. ليس مختلطا - [00:23:34](#)

بماده اخرى هذا الشرط الثالث ان يكون هذا الريق من معدنه اي من الفم. فلو ان الانسان اخرج ريقه الى هنا الى حمرة الشفاه. ها اخرج الريق الى هنا ثم ابتلعه مرة اخرى فانه يفطر. لانه خرج عن الفم. ليس من معدن - [00:23:57](#)

الفم واضح او لا؟ اذا كم شروط؟ ثلاثة شروط اذا لو سألك سائل فقال لك اذا ابتلعت الريق وانا صائم. فما حكم الصوم؟ الجواب نقول لا يفطر الصائم تلئع ريقه اذا كان طاهرا اخرجنا الريق الذي اخالط بماده - [00:24:25](#)

الاخري من معدنه اخرجنا الريق الذي انفصل ثم عاد ثلاثة شروط واضح او لا؟ وطبعا الكلام هنا في ريقك انت ليس في ريق غيرك لو ان الانسان مثلا مثلا ما الطريق زوجته؟ وابتلعه يبطل صومه. واضح؟ لأن هذا ريق اجنبي ليس من ريقك انت - [00:24:54](#)

واضح؟ لا يحتاج الى شرع. عندنا عزاب فقط يكفي الى هنا. طيب. ثم قال ولا بريق طاهر صرف اي خالص. ابتلعه من معدنه معنى صرف خالص تمام صرت يعني خالص. لم يختلط بشيء اخر. قال ابتلعه من معدنه. ما هو معدن الريق - [00:25:23](#)

معدن وطريق الفم. بما في ذلك اللسان. اللسان هذا يعتبر من الفم. لو انه وضع ريقا في لسانه ثم اخرج لسانه والريق على لسانه ثم ادخل لسانه وابتلع الريق الذي على لسانه لا يفطر - [00:25:54](#)

لان اللسان من الفم واضح او لا؟ طيب يقول قائل لو اني جمعت الريق ثم ابتلعته نقول لا تفطر يقول قائل اخر لو اني استعملت مادة نحن نسميه في بلادنا اللبناني. لبان الذكر نحن نسميه اللبناني - [00:26:14](#)

ما اسمه يا دكتور هنا؟ في الانجليزية هكذا لكن في لغتهم اظن هذا يتطلب على الصناعي هذا الذي لكن لبان الذكر عرفت لبان الذكر؟ الذي بخر مسموع ما تعرفها هو - [00:26:38](#)

تم بالعربية آآ كما سيأتي هنا ما استطاع ما استطاع سيناتي معنا بالعربية يسمى المصطكدة تمام ايوا لكن المهم هذه المادة اذا تأخذها تمضغها تجمع تجمع الريق واضح فلو استعملت هذه المادة اظنكم تعرفونها يعني هي غير موجودة في بلادكم انا بحثت عنها هنا ما غير موجودة. تمام - [00:26:58](#)

فجمع الريق بهذه المادة ثم ابتلع الريق ليس ابتلع المادة ها بلع الريق فقط ايضا لا يفطر تمام ولذلك انظر ماذا قال ولا يفطر بريق طاهر صرف اي خالص ابتلعه من معدنه وهو جميع - [00:27:28](#)

الفم. ولو بعد جمعه على الاصح. يعني لا يفطر بابتلاع الريق ولو ابتلعه بعد جمعه هذا تقدير الكلام. لا يفطر بابتلاع الريق ولو ابتلعه بعد جمعه. يعني جمعه ثم ابتلعه. قال لك على - [00:27:48](#)

اصح قوله على الاصح يشير الى ماذا؟ الى وجود خلاف وان مقابله انه لو جمع الريق وابتلعه فانه يفطر. واضح؟ لكن الاصح انه لا يفطر. قال ولو بعد جمعه على الاصح - [00:28:08](#)

وان كان بنحو مصطفى هذا المصطكدة الذي نحن نسميه اللبناني ها يمكن اذا كان عندكم هذا تمكن ان تكتب اللبناني يطلع صورته مباشرة. تمام. او تكتب حتى ما اصطكع هذا يطلع صورته - [00:28:30](#)

استاذ عرفته اذا هو غير موحد اصلا في بلادكم - 00:28:50

هـ؟ دمار هـذا اـه يوجد فـي الشـجر نـعم. نـعم. ربـما طـيب. ثـم قال لـكم بـارك الله فـيكم اـما بـعد ذـلك اـنـي اـرسـل لـكم الصـورة فـي الجـروب.

حتى تعرفونه ثم قال أما لو ابتلع عريقا اجتمع يلا فعل فلا ينظر قطعا - 00:29:17

لو ابتلع الريق لو ابتلع ريقه الذي اجتمع بدون فعل ليس هو الذي جمعه. الريق ليس هو الذي جمعه الريق يجتمع بنفسه. نعم هذا انظر انظر الشاشة عند الدكتور - 00:29:55

انظر انظر الشاشة عند الدكتور - 00:29:55

هذا هو. يكون لونه أبيض مائل بالصفرة. نعم. هذا نعم. لا اظنه غير موجود في بلادكم هذا ايضا يستعمل اظن قد ذكرت لكم من قبل.

الحفظ يوضع في الماء. يوضع في الماء - 00:30:15

تنقى به الماء من الليل الى الصباح ثم في الصباح تشربه على الريق وكان يستعمله الامام الشافعى للحفظ يستعين به للحفظ نعم وكان

يستخدمه ايضاً ابن حزم للحفظ لكن لا تكثر منه. انه يسبب الباسورد يعني كما يقال. لكن لو تشرب بين فتره وفتره جيدة - [00:30:35](#)

طيب قال اما لو ابتلع ريقا اجتمع بلا فعل فلا يضر قطعا. واضح؟ انظر في الاول لو جمعته انت ثم ابتلعته

قال لك على الاصح فيه خلاف. لكن لو اجتمع بلا فعل ثم ابتلعته. قال لك لا - 00:31:01

يفطروا قطعا اي بلا خلاف في المذهب. اذا عندك عنده سورتان. الصورة الاولى انت الذي تجمع الريق ثم تبتلعه هذا فيه خلاف

الاصح انه لا يفطر الصورة الثانية ان الريق يجتمع بنفسه ثم تبتلعه هذا قطعا - 00:31:25

لا يفطر. واضح؟ قال لكم وخرج بالطاهر يعني انظر ماذا قال لك في في المتن. قال ولا بريق طاهر صرف من معدنه صح؟ الشرط

الاول ان يكون طاهرا الشرط الثاني ان - 00:31:45

صرفًا. الشرط الثالث أن يكون من معذنه. الان سببين لك ماذا يخرج بهذه القيود. قال وخرج بطاهر المتنجس الريق المتنجس. قال

وخرج بالطاهر المتنجس بنحو دبل لشته. اذا اذا كان في لفته دم - 00:32:05

هذا الدم اختلط بضيقه. هذا الريق متنجس. هذا الريق لو ابتلعه واضح؟ فإنه يفطر. لماذا؟ لأن العين النجسة هذه أجنبية. ولا

يجوز ابتلاعها واضح؟ فلما كانت فلما كان ابتلاعها حراما لا يجوز ابتلاعها - 00:32:27

كانت بمنزلة الشيء الأجنبي. فابتلاعه يفسد الصوم. ولذلك انظر ماذا قال. وخرج بالطاهر المتنجس بنحو دم فيفطر بابتلاعه وان صحا.

ای وان صفا من دم لنته ولم یبقی فيه ای فی الیق اثر مطلقا لا قلیل ولا کثیر. هذا معنی مطلقا. لانه انظر لماذا؟ التعليم - 00:33:00

قال لانه لما حرم ابتلاع الريق الذي اختلط بدم اللثة بانه لما حرم ابتلاعه لتجسه صار بمنزلة عين اجنبية.

واضح كان ابتلاعه بفسد الصوم قال، شخنا وبظهر العفو وبظهر العفو وبظهور العفو عن من - 00:33:29

ابتلى بدم عمن ابتلى بدم لثته. يعني بعض الناس ابتلى ان لثته تنزف باستمرار يقول مثل هذا محل عفو قالوا ويظهر العفو عن من

00:34:04 - اتلی، بدم لشته بحیث لا بمحکنه

الطراز عنه. قال بعضهم قوله وقال بعضهم هذا تأييد لكلام شيخه. يؤيد كلام شيخه قال بعضهم متى ابتلעה المبتلى به؟ مع علمه به

وليس، عنه بد. اي لا لا يستطيع ان يستغنى عن ذلك - 29:34:00

هو مضطريه واضح؟ لا يمكنه الاحتراز منه. فصومه صحيح. تمام. ثم قال وبالصرف. اذا القيد الاول قال وخرج بالطاهر المتنجس.

الإجابة: قاً، وخرج بالصرف، ما معنـى الصرف الحالـص، ماذا سـيخرج بالحالـص؟ المختلط بمـادة طـاهـرة، المختلط بمـادة - 00:34:50

طاهرة واضح؟ قال، وبالصرف المختلط بظاهر اخر. فيفطر من انتل، تعريقا متغيرا بحمرة نحو تنبا. تعرفون التنبل، فلا تقولوا انه غير

00:35:20 - 00:35:20 الشجاعية بعضه تمها ١٥٠ فـ بالدكم سـ

فوفا، وأشياء من هذا ثم يمضغه فيكون لون الفم أحمر، موجود في، الهند كثيراً ماذا يسمى، ماذا؟ أرفع صوتك، سري، سري، هكذا.

هكذا ثم يمضغونه ثم كأنه محمد ابنه الله أكثار السباب وهذا ممدوح في مدينة فقط في نجدية اليماني

غير موجود لان هذا جاننا من الهنود - 00:36:21

هو منتشر في الهند والمصنف لما كان من بلاد الهند ذكر هذا. نعم. فنحن نعرفه من بلاد الهند. وهنا وجدوا آآ في الهند ويوجد في نيبال 00:36:45

وهادي الدول القريبة منكم يعني موجود هذا في - 00:37:08

من هناك نعم المقصود هذا التنبيل هذا نحن نسميه التنبيل تمام ويسمى اذا هذا التنبيل او التامبول اذا وضعه - 00:37:30

في فمه فانه يعطي تغيرا في الريق يصير لونه قریب من الاحمر بسبب المواد الذي توضع عليه. تمام؟ الان الريق هذا اخittel وبمادة

ظاهرة. لو ابتلع هذا الريق فانه يفطر - 00:37:30

واضح؟ ولذلك انظر ماذا قال وبالصرف المختلط بظاهر اخر. فيفطر من ابتلع ريقا متغيرا بحمرة نحو تنبيل وان تعسر ازالتها. او بصبغ 00:37:51

يصنع هكذا في الخير عندما يصنع هكذا في الخير ربما يكون لون الخيط احمر او ازرق فيبقى اللون في فمه. فيختلط هذا اللون في 00:38:16

الفم فاذا ابتلع ذلك بطلة سوبر لانه اخittel ريقه بمادة ظاهرة. واضح او لا؟ طيب. اريكم - 00:38:40

ان تأتيني بمثال يتعلق بهذه المسألة من واقعنا ربما نحتاج اليه. اظن مشهور لكم تمارس هذا. لا يوجد انت في الصباح وانت صائم

قبل ان تذهب الى العمل احيانا تستعمل الفرشاة والمعجون. تضع المعجون على الفرشاة - 00:38:40

صح؟ تم تخرج معجون هذا مادة ظاهرة اخittel بالريق. يبقى في ريقك موجود اخittel بريقك اذا ابتلعت ذلك الريق الذي اخittel

بالمعجون فان صومك يبطل فهمنا او لا يعني هو في زمانه في بيته كان من المناسب ان يمثل بالتنبول ويمثل بصبغ خيط فته بفمه 00:39:10

من المناسب الان ان تمثل مثال موجود في واقعك فالمعجون الذي تستعمله في تنظيف اسنانك يختلط بريقك فلو ابتلعت الريق الذي 00:39:48

اخittel بالمعجون فانه يبطل الصوم. فهمنا او لا؟ نعم - 00:40:08

ولذلك يمكن ان تضيف هذه المسألة انت تكتبها هكذا بتعليق بسيط يعني تستخرجها من كلام المصنف. قال هنا نقرأ العبارة مرة اخري

ودق في فهم العبارة. قال وبالصرف ما معناه بالصرف - 00:40:08

وبالصرف يعني ايه؟ وخرج بالصرف اي بالخالص المختلط بظاهر اخر. فيفطر من ابتلع ريقا متغيرا بحمرة نحو تنبيل تقول ويفطر من

ابتلعت ريقا متغيرا بمعجون الاسنان وان تعسر ازالتها. طيب يقول لك انا لا استطيع ان ازيل هذا يعني المعجون الذي اخittel بالريح - 00:40:30

نقول كذلك يفطر اذا ابتلعته كما ان هذا يفطر وان تعثر عليه ازالة الحمرة واضح؟ قال وان تعسر ازالتها. او بصبغ خيط فته بفمه فهمنا او لا؟ طيب ومن هنا تعلم ايضا - 00:41:04

ان بعض المرضى كمرضى القلب على سبيل المثال يستعملون حبة توضع تحت اللسان. هذه الحبة توضع تحت اللسان ثم تذوب شيئا فشيئا فتشينا وتخittel باللباب. ثم تدخل الى الجوف اذا كان الامر هكذا - 00:41:28

فانها ايضا تبطل الصوم. اذا كان الامر كذلك فانها ايضا تبطل الصوم ايضا تعلم من هذا ان الشوينجا هذا العلك هذا العلك الذي يباع العلك الذي يباع في في السوبر ماركت تمام؟ نفسه نفس الحكم. اذا - 00:41:57

يصنع بمضمه فتخرج منه مادة تمام سكرية. واحيانا يكون له لون. في غير في الفم واضح؟ يغير في اللباب فيبتليع ذلك اللباب اذا ابتلع ذلك اللباب فانه يبطل الصوم. اذا بارك الله فيك افهم القاعدة - 00:42:23

وما يذكره المصنف امثلة يمكن انك تطبق عليها امثلة من واقعك انت فهمنا؟ قال هنا وبالصرف المختلط بظاهر اخر. فيفطر من ابتلع ريقا متغيرا حمرة نحو تنبيل وان تعسر ازالتها. او بصبغ خيط فته بفمه - 00:42:50

لكن لو تغير الريق بمحاجور كيف ماذا يسمى الهيل يا دكتور هنا؟ هيل هيل. والقرفة؟ قصدي ليست القرفة الثاني الذي ذكرته قبل قليل قرنفل ماذا يسمى قرنفل بیاع عندكم هذا قرنفل بیاع هنا. ماذا يسمى؟ سمعتم؟ عرفتم؟ ایوا. عرفت؟ عرفتها - 00:43:19

هذا احياناً قلت لك اذا كان عندك الم الم في المدرس تضعه فوق المدرس يهدأ الم الم عندما تضعه هذا نحن نسميه القرنفل عندما تضعه في فمك هو لا يتحلل يعني لا تخرج منه اجزاء هو مادة صلبة. لكن يكون ريقك طعمه ورائحته - [00:44:12](#)

رائحة القرنفل هذا. اذا هذا التغير حصل بمخالط او بمجاور. ها؟ بمجاور احسنتم لو ابتلعت هذا الريق الذي تأثر تغيط رائحته بمجاور او تغيرت رائحته تمريرة او تغير طعمه بمجاور. لو ابتلعت هذا الريق فانه لا يؤثر - [00:44:39](#)

اذا اذا كان التغير الحاصل تغيراً بمجاور فانه لا يؤثر ولذلك انظر ماذا قال هنا قال لك وبالصرف المختلط بطاهر اخر المختلط فيخرج ما لو كان التغير في الريق حاصل بالمجاورة لا بالاختلاط فانه لا يؤثر. فهمنا؟ ايوا. قال وبالصرف المختلط - [00:45:04](#)

بطاهر اخر فيفطر فيفطر من ابتلع ريقاً متغيراً بنحو متغيراً بحمرة بحمرة نحو تنبيل وان تعسر ازالتها او بصبغ خيط فنه بفمه ثم قال وبمن وبمن معدنه اي وخرج بقول من معدنه ما اذا - [00:45:34](#)

خرج من الفم يعني لو خرج الريق من الفم اخرج الريق الى هنا الى الشفه ثم ابتلعه مرة اخرى نقول يفطر به. لانه عندما خرج من الفم اصبح - [00:46:02](#)

اجنبياً خرج عن معدنه اي عن المكان الذي خلق له او خلق فيه. قال وبما وخرج بي من معدنه ما اذا خرج من الفم لا على لسانه. اي لو خرج الريق على لسانه - [00:46:19](#)

ثم عاده فانه لا يفطر. لان اللسان من الفم. قال وخرج من معدنه ما اذا خرج من الفم ولو الى ظاهر الشفه. ثم رده بلسانه وابتلعه اي فانه يفطر او بل خيطاً او سواكاً بريقه - [00:46:40](#)

فرده الى فمه وعليه رطوبة تنفصل وابتلعها فيفطر. اه انتبه معي هذه ايضاً مسألة تحتاج الى تنبية في السواك. استعمل السواك. طبعاً في المذهب يكره استعمال السواك بعد الزوال. للصائم - [00:47:08](#)

في صوم فرض ونحر نفترض انك قبل الزواج تستعمل السواك. استعملت السواك وعندما اخرجت السواك كان فيه ريق. من ريقك واضح؟ هذا الريق الذي اخرجهتة الان اصبح اجنبياً ثم اعدت السواك مرة اخرى تمس ريق هذا وابتلعته نقول ما شاء الله افطرت لماذا - [00:47:28](#)

لان هذا الريق اصبح اجنبياً واضح او لا؟ فيه رطوبة تنفصل ما معنى تنفصل؟ يعني لو ضغطت على السواك لخرجت الرطوبة. واضح او لا؟ بعضهم الذي يعمل في الخياطة يصنع هكذا في الخير تمام مثلاً هذها هكذا في الخير ويغير ثم والريق الاول ما زال موجوداً - [00:47:56](#)

الريق يخرج ويدخل يخرج ويدخل اذا ابتلع ذلك فانه يفطر بانه بخروجه اصبح اجنبياً فهمنا او لا؟ انظر ماذا قال او بل خيطاً او سواكاً بريقه. فرده شف في كلمات او بماء انا تركتها عدماً. او بلغ - [00:48:22](#)

او سواكاً بريقه فرده الى فمه. اي فرد ماذا؟ رده رد ماذا؟ رد الخيط او رد السواك الى فمه وعليه على ماذا؟ على الخيط او على السواك رطوبة تنفصل. رطوبة ما معنى - [00:48:51](#)

تنفصل يعني لو ضغطت عليه لخرج منه رطوبة. واضح وابتلعها فانه يفطر. طيب اذا نفترض مثلاً انك استعملت السواك وكان عليه رطوبة فتركته حتى جف. حتى جف ثم استعملته جافاً لا بأس. لانه ليس عليه رطوبة تنفصل - [00:49:14](#)

واضح؟ او كانت عليه رطوبة يسيرة لا تنفصل لا بأس. واضح؟ انظر ماذا قال؟ بخلاف ما لو لم على الخيط ما ينفصل لقلته. او لعصره اما لانه قليل. او لانك بعد ان استعملت - [00:49:41](#)

فسواك عصرته فاخرجت الرطوبة التي فيه. او لجفافه فانه لا يضر فهي مشايخ او لا؟ واضح؟ طيب انتبه معي. ساعيد قراءة المسألة. قال او بل خيطاً او سواكاً بريقه. نحن نتكلم على ماذا الان - [00:50:01](#)

نتكلم على مسألة الريق ابتلاع الريق. فقوله هنا او بل خيطاً او سواكاً بريقه او بماء كلمة الماء هنا لا مناسبة لها. لان الكلام ليس في بند ما. الكلام في موضوع الريق. نعم لأن المصنف يريد الاشارة الى مسألة - [00:50:25](#)

اخري وهي ان بعض الناس عادته انه اذا استعمل السواك قبل ان يستعمل السواك يبله بماء ثم لا يستعمل السواك فكانه يقول انك اذا

بذلت السواك بالماء ثم استعملته فاختلط فاختلط الماء - 00:50:47

سواك وابتلعت ذلك الريح عفوا فاختلط الماء بالريح وابتلعت ذلك الريح المختلط فان نقول هذا كلام صحيح لكن هذا الكلام ليس مناسبا ان يذكر هنا. هذا الكلام مناسبا يذكر في النقطة التي قبلها. اذا اختلط الريح بشيء ظاهر - 00:51:10 واما ليس هنا وانما في النقطة التي قبلها. فهمنا؟ اذا كلمة هنا او بماء ليس لها مناسبة في هذا الموضع. الانسب ان تذكر في الذي قبلها في قوله وبالصرف المختلط بظاهر اخر - 00:51:33

اتضح لكم او لا؟ نعم قال او بل حيطا او سواكا بريقه او بماء فرده الى فمه وعليه نجاة وعليه رطوبة تنفصل. وابتلعتها فيفطر بخلاف ما لو لم يكن على الخيط ما ينفصل لقلته او لعصره اي عصر الخيط او عصر السواك او لجفافه - 00:51:50 فانه لا يضر ثم قال كاثر ماء المضمضة ما معنى كاثر الماء؟ كاثر ماء المضمضة؟ قال قبل ذلك فانه لا يضر يعني اذا كان السواك ليس عليه رطوبة تنفصل لا يضر. كذلك لا يضر اثر ماء المضمضة. انت عندما تتمضمض - 00:52:19

تخرج الماء. يبقى ماء من ماء المضمضة في فمك يختلط بماذا؟ يختلط برييقك. يقول لك اثر ماء المضمضة لا يضر. كما ان الرطوبة التي على السواك اذا كانت قليلة او عصرته لا تضر. هذا لا يضر هذا لا يضر. فهمنا - 00:52:44 انظر ماذا قال فانه لا يضر كاثر ماء المضمضة. لماذا اثر ماء المضمضة لا يضر؟ لانه تولد عن امر مطلوب في الشرع. ولانه يشق الاحترار عنه. ولا يكلف الصائم ان ينشف - 00:53:11

فما هو بعد المضمضة؟ واضح؟ فلا جل هذا قالوا ان اثر ماء المضمضة لا يؤطر فهمنا؟ انظر ماذا قال؟ كاثر ماء مضمضة. وطبعا المقصود هنا المضمضة التي لامر مطلوب. اما وضوء او غسل واضح هذا المقصود. قال لك - 00:53:31 هذا الماء المضمضة وان امكن مجده اية ان امكن اخراجه لعسر التحرز عنه اي عن اثر ماء مضمضة. فلا يكلف اي صائم تنشيف الفم عنه اي عن ماء المضمضة لا يكلف بذلك. ثم قال له فرع - 00:53:59

بسم الله قال لك فرع لو بقي طعام بين اسنانه فجري به ريقه وايضا هذا فرع مهم احيانا يتناول الانسان سحوره بفتح السين لان السحور بفتح السين هو الطعام. والسحور بضم السين. هو الفعل. صح؟ طيب. لو تناول - 00:54:23 الانسان سحوره وبعد ان تناول سحوره صلى الفجر ونام. وبقي بقایا الطعام في اسنانه. فقام الصباح وكان العبوa بلسانه فيخرج بقایا الطعام ويبتلعها. نقول له ابشر فقد بطل صوم واضح او لا - 00:54:57

اذن هو سيتحدث عن هذه المسألة. متى يبطل الصوم بقایا الطعام التي تكون بين الاسنان وما كان يبطل. انظر ماذا قال. قال فرع لو بقي طعام بين اسنانه فجري به ريقه. اي - 00:55:20

حمله الريق الى الجوف فجري به ريقه بطبعه يعني الريق حمله دون اختيار منك دون قصد منك ولذلك قال لك بطبعه لا بقصده. يعني انت لم تقصد انك تبتلع هذه الاشياء بل الريق - 00:55:41

حملها وادخلها. تمام. قال لم يفطر. اذا الشرط الاول ما هو؟ ان الريق هو الذي يحملها دون تقصد منك ولا فعل. هذا الشرط الاول. ان الريق هو الذي جرى بقایا الطعام دون تقصد منك ولا فعل. هذا الشرط الاول - 00:56:02

طيب والشرط الثاني ما هو؟ قال ان عجز عن تمييزه ومجده ان عجز عن تمييزه ومجيه ما معنى هذا؟ يعني ان عجزت عن تمييز الريق عن الطعام عجزت ان تفصل بقایا الطعام الذي في الاسنان عن الريق. تفهم من هذا انك لو قدرت - 00:56:22 على فصل بقایا الطعام فتخرجه عن الريق فان هذا واجب عليه وانك لو قدرت على فصل بقایا الطعام عن الريق ومع ذلك ابتلعت الطعام فان صومك يبطل. اذا عندك شرطان حتى لا تفطر. الشرط الاول ان الريق هو - 00:56:48

يجري بقایا الطعام واحد والشرط الثاني ما هو بارك الله فيكم؟ الشرط الثاني انك تعجز عن فصل الطعام عن الريق. وتعجز عن مزجه اي عن اخراج الطعام عندك شرطا. انظر ماذا قال. فرع لو بقي طعام بين اسنانه فجري به ريقه بطبعه - 00:57:13 لا بقصده لم يفطر. ان عجز عن تمييزه ومجيه وان ترك التخلل ليللا. يعني يقول لك لا تفطر لا تفطر حتى وان تركت التخلل ليللا. بعبارة اخرى يريد ان يقول لك لا يجب عليك بعد السحور لا يجب عليك بعد السحور. ان تنظف اسنانك من بقایا الطعام ما يجب عليك -

حتى وان تركت اخراج بقايا طعام اسنانك وجرى بذلك الريق اي ببقايا الطعام الى جوفك وعجزت عن تمييزه فانك لا تفطر. قال وان ترك التخلل ليلا مع علمه ببقاءه بيان ريقه به نهارا - [00:58:05](#)

لانه انما يخاطب بهما اي يخاطب بماذا؟ يخاطب بمعنى يطلب منه شرعا يخاطب بهما بماذا وبماذا؟ يخاطب بتمييز الطعام عن الريق واحد وبإخراج الطعام. اثنين اي بالتمييز والمج اللذان ذكرهما هنا بقوله - [00:58:28](#)

عن تمييزه ومجيئه. قال لانه انما يخاطب بهما. بماذا؟ وبماذا؟ بالتمييز واحد المج المج ما معنى المج؟ الإخراج. تمام؟ والتمييز اي ان يميّز الريق من الطعام. تمام؟ قال لانه انما يخاطب بهما ان قدر عليهما حال الصوم. لا في الليل. اما في الليل لا - [00:58:53](#)

لانه في الليل ليس صائما قال لكن يتأكد التخلل بعد التسحر. يقول لك ان التخلل بعد التسحر يتأكد لكن لا يزيد يعني لا يصل الى حد الوجوب انك بعد السحور تأخذ عودا وتصنع هكذا في اضراسك واسنانك تخرج الطعام هذا - [00:59:23](#)

لا يجب لكن يتأكد ما معنى يتأكد؟ اي يطلب تأكيدا خروجا من خلاف من اوجبه. لأن من مقاما اوجب ان على الصائم اي على من يريد الصيام بعد التسحر ان يخرج بقايا الطعام من فمه - [00:59:46](#)

يقول لك نحن لا نجيب لكن نقول يتأكد ذلك خروجا من خلاف من اوجبه بسم الله قال لكن يتأكد التخلل. تنظيف الطعام من بين الاسنان يسمى تخللا والعود يسمى عود الخالل. هذا العود الذي تنظف به. تمام. قال اما اذا لم يعجز - [01:00:05](#)

اما اذا لم يعجز عن ماذا؟ اذا لم يعجز عن التمييز بين الريق وبقايا الطعام. ولم يعجز عن مزه عن اخراج او ابتلعيه قصدا. يعني لم يجري به الريق بل هو تقصد بلعه - [01:00:41](#)

واضح؟ قال اما اذا لم يعجز واحد هذا مفهوم الشرط الثاني عندما قال لك ان عجز عن تمييزه ومجيئه. قال او ابتلعيه قصدا هذا مفهوم الشرط الاول عندما قال لك فجري به ريقه بطبيعة لا بقصد. واضح؟ قال - [01:01:03](#)

اما اذا لم يعجز او ابتلعيه قصدا فانه مفطر جزما فانه مفطر جسمه ثم قام. وقول بعضهم وقول بعض الفقهاء وقول بعضهم يجب غسل الفم مما اكل ليلا والا افطر. يعني بعض الفقهاء - [01:01:28](#)

كما قلت لك قبل قليل يقولون بعد ان تأكل السحور بعد ان تأكل السحور يجب عليك ان تنظف فمك من بقايا الطعام. واذا لم تنظف فمك فحمل الريق الطعام الذي بين الاسنان الى جوفك فانك تفطر. هذا قول بعض الفقهاء. يقول ان هذا القول الذي قاله بعض - [01:01:56](#)

فقهاء رده شيخنا. من شيخه؟ علم ابن حجر. قال وقول بعضهم يجب غسل الفم من ما اكل ليلا والا افطر رده شيخنا. اي رد هذا الحب شيخنا فلا يجب لكنه ماذا - [01:02:22](#)

لكنه يتأكد خروجا من خلاف من؟ اوجبه. ثم قال لك بعد ذلك ولا يفطر بسبقي ما ان جوف مفتشل نترك هذا ان شاء الله في مفتتح الدرس القادم يوم الثلاثاء اطن آساكون في زيارة الى الطبيب. ربما لا يكون درس الثلاثاء. تمام؟ الدرس الرابع - [01:02:42](#)

ان شاء الله. الاربعاء درس الثلاثاء اجازة. ان شاء الله. جزاك الله خيرا بارك الله فيكم. والله اعلم وصل وسلم وببارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:03:12](#)